تقول مررت برجل اى رجل وايما رجل ومنها اذ نحو اتى
عالم بالجر مضاف اليه لاى يتكبر بالجزم اى اظهر الكبر على
وغيره من الحميد اتات ببغضه اى العالم المتكبر من الافعال
جزآء الشرط الله لكبره لان الكبر من الكبائر وهى هنا
مرفوعة بالابتدآء والثالثة عشر منها حيثما هى موضوعة
لظرف المكان وهى لا تجزم الا مع ما وما كافة من الاضافة
لنصب مبهمة وهى اسم مبنى وانما حرك آخرها لالتقاء الساكنين
وقال بعض العرب هى مبنية على الضمة تشبيها بالغايات
ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضمة مع اليا نحو
حيثما تفعل اى مكانا ما ان تفعل من الخير وانشر يكتب
على صيغة المفعول فعلك نائب الفاعل ليكتب والرابع عشر
منها اذ ما قدمها على اذا ما لقلة حروفها بخلاف اذ ما وهى
تجزم مع ما وقال سيبويه انها حرف غير مركب من كلمتين بل
هى فعل لما ان مهما فعلى وقال المبرد هى اذ الظرفية ثم الحق
ما فكف عن طلب الاضافة وهيئها للشرط لما هيأها حيث
وجعل بمعنى المستقبل جازمة ذكره فاضل العصام وهى موضوعة
للزمان نحو اذ ما تتب انت اى زمانا ما ان رجعت عن الذنوب

يقبل

يقبل بصيغة المفعول قوله توبتك نائبه اى رجوعك عن
الذنوب لان الله تواب رحيم والخامس عشر منها اذا ما وهى
لا تجزم بغيرها الا مع قلة لقلة مناسبتها لان في الابهام
اذ هى موضوعة للقطع وهو مناف للابهام لكن لما احتمل
في الامر المقطوع ان يقع على خلاف ما يتوقع لعدم الكشف في
الحال لنا جاز تضمنها معنى ان والجزم بها وقرى مع ما الكافة
عن الاضافة كما في حيث وهى ايضا للزمان نحو اذا ما تعمل اى
زمانا ما ان تعمل بعلمك متعلق بتعمل تكن انت خير الناس
يعنى افضلهم لان العلم بلا عمل لا ينفع بل يضر كما قالوا
العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر وهذه الاحدى عشر من اى
الى اذا ما تجزم فعلين احتراز عن الجازم الذى تجزم فعلا
واحدا قوله مسميين صفة لفعلين اى هذه الافعال شرطا
لانه شرط لتحقق الثانى وثانيهما جزاء من حيث انه يبتنى
على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فلا يخلو عبارة المص عن
التسامح واما جزم المضارع مع كيفما واذا فلم يجى
في كلامهم على الاطراد واما عدم الجزم مع كيفما فلان معناه
عموم الاحوال فاذا قلت كيفما تقرأ اقرأ كان معناه على اى حال

Copyright © King Saud University